

أ.د. علي الشبل | التعليق على الفتوى الحموية (3 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم في بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله بسم الله بسم الله - [00:06:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ما بعد هذا المجلس الخامس مذاكرة الحموية الكبرى ابن تيمية رحمه الله نعم سم بالله - [00:07:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قالها في الفتوى الحموية واما الصنف الثالث وهم عهد التجهيل - [00:29:32](#)

المنحرفون عن الرسل ثلاثة اصناف وهذا من التقاسيم البديعة عند شيخ الاسلام وهو ما تميز به رحمه الله فان العلم فهمه ثم في حسن تقسيم وحسن ومن اجل ما يكون في حسن العرض التدليل - [00:29:57](#)

والتعليل والتمثيل والتقسيم وكلها مما برع فيها شيخ الاسلام وكان المتميز من اهل العلم من ينحو هذا المنحى اذا وعلل ومثل مقسم هذا يدل على حداقته في هذا العلم جعل رحمه الله المخالفين للرسل في هذا الباب - [00:30:24](#)

مخالفين للسلف الصالح في باب الاسماء والصفات الطوائف الطائفة اعم من الفرقة الطائفة تشتمل تحتها فراق وذكر منهم اهل التجهيل الفلاسفة ومن نهى نحوهم ثم اهلا التأويل وهو التحريم التعقيم - [00:30:59](#)

المعتزلة والجهمية ثم ذكرها هنا اهلا اهلا تجهيل آآ المفوضة وفوضوا المعاني مع الكيفيات الاولى اهل التخيل فلاسفة باصنافهم والثانية اهل تأويل والثالثة اهل تجهيل. نعم قال وان الصنف الثالث وهم اهل التجهيل. وهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف - [00:31:24](#)

ما انزل الله اليه من آيات الصفات. ولا جبريل ولا جبريل يعرف معاني الآيات. ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك. وكذلك ذلك قولهم في احاديث الصفات ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان الرسول تكلم بها ابتداء فعلى قولهم تكلم بكلام الله - [00:32:05](#)

لا يعرف معناه وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى. من هؤلاء اهل التجهيل قال ان هؤلاء كثير في المنتسبين الى السنة واتباع السلف. يدعون انهم سنة انهم سلفيون وهم في الحقيقة - [00:32:25](#)

يخالفون طريقة السلف سيفوضون المعاني والكيفية فكأن آيات الصفات واحاديثها حديث الاسماء الغاز لا يعرفون معناها والعجيب انهم ينسبون ذلك الى السلف ان السلف يفوضون. لانهم قالوا امروها الى كيفي - [00:32:44](#)

وظنوا ان قول السلف الصالح امروها اي نصوص الصفات بلا كيف انه تفويض وهو تفويض للكيفية دون المعنى وسمي بالتجهيل اهل تجهيل لان رسول الله والصحابة جهلوا معاني الصفات بدعوى هذا التفويض - [00:33:09](#)

والعبرة يا اخواني ليس بالانتساب العبرة بالحقيقة كم واحد ينتسب الى الحق وهو والحق بريء منه بريء منه في كليته او بريء منه في بعض ما عنده لا يفركم المظاهر - [00:33:34](#)

الانتساب الى السنة الى السلفية الى اهل العلم الى السلف الصالح حتى يطابق ما انتسب اليه ما هو عليه فان لم يطابقه فانه دعي كل يدعي وصلا بليلة وليلة لا تقر لهم بذاك - [00:33:53](#)

فهؤلاء نسبوا الى السلف انهم يفوضون وهو كثير يقول شيخ الاسلام ما هو بقليل من هؤلاء متقدمة الاشاعرة انهم اهل تفويض ولهذا

جاء عن ابي الحسن الاشعري عن كبار اصحابه ان الاستواء فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء - [00:34:15](#)

استمر هذا الى نحو مئة وسبعين سنة بعد ابي الحسن الى ابن الباقلاني ثم تغير ونحى لمذهبهم امام الحرمين الى الـ التعطيل ومذهب الاشاعرة وهذه فائدة مر باطوار الدور الاول - [00:34:39](#)

ذلك بعدما نزع ابو الحسن الاشعري جبته من عليه وقال انتزعوا من مذهب المعتزلة كما انتزع جبتي هذا كان اربعين سنة تحت رعاية الجبان الطور الثاني فوق وهذا الطول هو الذي فيه التفويض - [00:35:07](#)

والف فيه والد امام الحرمين الرسالة النظامية والنظامية فيها التفويض الطور الثاني طور تعطيل لما جذب امام الحرمين مذهب الاشاعرة الى الاعتزال وهو الذي كدر علم اصول الفقه بخلطه بالكلام - [00:35:35](#)

له البرهان اصول الفقه وله الارشاد وغير ذلك الدور الثالث طور مزج المذهب الاشعري بالتصوف هذا على يد اثنين ابي القاسم ابن القشيري ثم بعده ابو حامد الغزالي محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي - [00:36:03](#)

الطور الرابع وهو جذب مذهب الاشاعرة الى الـ الفلاسف كان هذا في القرن الخامس وما بعده على يد وفي الدين الارمو هذا صاحب اه على يد ابي عبد الله الرازي - [00:36:31](#)

لهذا استقر مذهب الاشاعرة على ما ذكره النقاري في الجوهره بقوله وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيل. ان عجز عن التأويل ذهب الى التقويم ونسبوا انفسهم الى السلف وان السلف عندهم تفويض امرها كما جاءت - [00:37:10](#)

وجدوا الفاظا مجملة عند بعض العلماء وحملوها على هذا المعنى مذهب مذهب التفويض والسلف مذهبهم ليس التفويض كما عند هؤلاء وانما يفوضون الكيفيات لا المعالي منه قول مالك الاستواء معلوم والكيف محبوب - [00:37:36](#)

فمعناه معلوم لم يفوضوا معناه وكيفه مجهول مما يستدل به اهل التجهيل اية سورة ال عمران وما يعلم تأويله الا الله والوقف بعدها لازم. والراسخون في العلم يقولون امنا به - [00:37:59](#)

والاية فيها قراءتان الوقوف على الله القراءة الثانية وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الجواب فيها ان الله هو الذي يعلم الحقائق كلها وكيفياتها الراسخون في العلم لا يعلمون الكيفيات في الغيبات - [00:38:19](#)

لكن يعلمون معانيها ولهذا على قراءة الوقف يراد بها العلم الكيفي الذي لا يعلمه الا الله. وعلى قراءة الوصل الراسخون في العلم يعلمون منها من هذه المشتبهات ما لا يعلمه غيرهم - [00:38:41](#)

نعم قال هؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. فانه وقف اكثر السلف على قوله وما يعلم تأويله الا الله وهو وقف صحيح لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام وتفسيره. وبين التأويل الذي انفرد الله تعالى بعلمه. وظن وبين - [00:39:02](#)

التأويل الذي انفرد الله تعالى بعلمه. وظنوا ان التأويل المذكور في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين اذا كل ما عند هؤلاء ظنون وهذه الظنون استقروا عليها فصارت في اذهانهم وقلوبهم علوم - [00:39:26](#)

علوما في اذهانهم توالوا عليها وعادوا عليها. ما هو التأويل ايش التعويل الذي ذهب اليه المتأخرون والشيخ سيقسم لكم ان التأويل انواع ثلاثة النوع الاول بمعنى التفسير ولهذا تأويل الرؤيا تفسيرها وتعبيرها - [00:39:47](#)

ومثله قول السلف كما جاء عن ابن جرير وغيره القول في تأويل قول الله جل وعلا كذا وكذا اي تفسير يراد بالتأويل الحقيقة التي يؤول اليها الشيء. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله - [00:40:11](#)

الاية في الف لام ميم صاد الاعراس في حقيقة ولما نزل قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:40:29](#)

انه كان توابا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:40:45](#)

يقول يتأول القرآن لان الله امره ان يسبح ما معنى يتأول القرآن التأويل بمعنى الحقيقة فان كان خبر وقوع المخبر به كما اخبر الله منه تأويل ما في الجنة والنار والبرزخ والمعاد - [00:40:59](#)

تأويله اي حقيقة وقوعه وتأويل الامر تأويل الامر فعل المأمون هنا امر الله فسمح بحمد ربك واستغفره فعله ان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:41:19](#)

هذا التأويل بمعنى الحقيقة النوع الثالث صرف الكلام من اللفظ الظاهر الى اللفظ الاخر لقربينه وش حكمه هذا يا البطاطي انت نمت ولا واعى والله ماش تطلع براسك انتم تسهرون بالليل - [00:41:39](#)

مثل الذيابة تنامون بالنهار انا ابيكم تصلوا الاوادم يمكن ما شاء الله ها وش تقول ها اذا كانت القرينة صحيحة هذا الصرف من اللفظ الراجع الى المرجو الظاهر الى الاخر - [00:41:59](#)

واذا كانت القرية غير صحيحة لم يجد ذلك بل صار هذا من تحريف الكلام عن مواضعه ومنه ها هنا تأويلهم للصفات والمعاد عند الباطنية وللواامر عند الباطنية هذا تأويل فاسد لان الدليل الصارف غير صحيح - [00:42:32](#)

فان دليلهم في صرف ايات الصفات عن ظاهرها ان اثبات على ظاهرها يفرضي الى التجسيم كما زعموا وهذا دليل فاسد ومن بنى عليه مثله قال فان لفظ التأويل يراد به ثلاث معاني. التأويل في اصطلاح كثير من المتأخرين هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجحي للاحتمال المرجوح - [00:42:52](#)

في دليل يقتربن بذلك فلا يكون معنى اللفظ الموافق لدلالة ظاهره تأويلا على اصطلاح هؤلاء. فظنوا ان مراد الله بلفظ التأويل ذلك وان للنصوص وظنوا ان مراد الله تعالى بلفظ التأويل ذلك. وان للنصوص تأويلا يخالف - [00:43:19](#)

لا يعلمه الا الله ولا يعلمه المتأولون. ثم كثير من هؤلاء يقولون تجري على ظاهرها فظاهرها مراد مع قولهم تجري على ظاهرها. احسن الله اليكم وكثير ثم كثير من هؤلاء يقولون تجري على ظاهرها فظاهرها مراد مع قولهم ان لها تأويلا بهذا المعنى - [00:43:39](#)

لا يعلمه الا الله. وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم. نعم انتسبوا الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة اي من متفوعي مذاهبهم - [00:44:03](#)

وهذا الذي غرر الناس بهم هذا الدارج الان عند عامة المتكلمين بهذا المعنى فنحن اهل انصاف ان كان الذيل الصارف صحيحا صح الصرف رأيت اسدا يصلي ليس المراد الحيوان وانما الاسد الشجاع - [00:44:20](#)

رأيت بحرا في السوق ليس البحر الماء المالح المعروف وانما الكريم القرينة هي الصارفة للمعنى للمعنى عن لفظه الظاهر الى المعنى الاخر وهذا يسمى عند العرب بماء يجوز مجاز العرب - [00:44:44](#)

ومنه المجاز عند ابي عبيدة معمر ابن مثنى اي ما يجوز استعماله في لغة العرب واساليبها المعنى الثاني نعم احسن الله اليكم. قال والمعنى الثاني ان التأويل هو تفسير الكلام. سواء وافق ظاهره او لم يوافق. وهذا هو التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين -

[00:45:05](#)

وغيرهم. وهذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف من السلف عند قوله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخ لا حول الا الله شو ودك كما نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد ومحمد ابن جعفر ابن الزبير ومحمد ابن اسحاق ابن قتيبة

وغيرهم. وكلا القولين - [00:45:27](#)

في حق باعتبار كما قد بسطناه في موضع اخر. ولخصناه لكم بحسب نعم الوقف اللازم للحقائق كلها وكيفياتها التي لا يعلمها الا الله وعدم الوقف بان الراسخين في العلم يعلمون من المتشابه ما لا يعلمه من دونهم - [00:45:59](#)

ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله نعم قالوا لي هذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا وهذا وكلا. ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا وهذا وكلاهما - [00:46:22](#)

والمعنى الثالث ان التأويل هو الحقيقة التي يؤول الكلام اليها تأويل الامر فعل المأمون وتأويل الخبر وقوع المخبر به هذا خلاصة المعنى الثالث. تأويل الامر فعل المأمور به تأويل الخبر - [00:46:42](#)

وقوع المخبر به نعم قال فتأويل ما اخبر الله به في الجنة من الاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك. والحقائق الموجودة انفسها الى ما تصوروا لا ما يتصور من معانيها في الازهان. ويعبر عنه باللسان. وهذا هو التأويل في لغة القرآن. كما قال

تعالى عن يوسف انه قال - [00:47:05](#)

يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. هذي حقيقة رؤياي اي رؤية الشمس والقمر واحد عشر كوكبا رآهم له ساجدين من الشمس والقمر في حقيقتها ابوه يعقوب وامه - [00:47:31](#)

والاحد عشر كوكبا اخوته لما سجدوا له اي سجود سجود الملائكة لمن؟ لادم تحية ليس عبادة لادم وعباده ليوسف. وانما تحية والعبادة لله الذي امر في السجود لادم نعم وقال تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله يقول للذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. وقال تعالى - [00:47:52](#)

فان تنازعتهم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا والتأويل هو الذي لا يعلمه الا الله. وتأويل الصفات هو يعني الحقيقة - [00:48:27](#)

لا يعلمها الا الله طيب تأويل الصفات ان كان المراد بها حقيقتها وكيفياتها فلا يعلمه الا الله ان كان المراد بيان معانيها وتمييز بعضها من بعض للعلم بمعانيها فيعلمه اهل العلم واهل السنة - [00:48:42](#)

نعم قال وتأويل الصفات هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمها. وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف كمالك وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول. ليس له مالك من غير مالك - [00:49:03](#)

ها ربيعة بن عبد الرحمن طبيعة ابو عبد الرحمن ربيعة ابن فروك يقال له ربيعة الرائي. ايش علاقته بمالك ها هو شيخ الامام مالك ومالك تلميذه ويروى عن ثالث من هو - [00:49:21](#)

عن ام سلمة رضي الله عنها وان كان الاسناد فيه رواها ابن بطة وغيرهم. نعم الاستواء معلوم يعلم معناه يعلم معناه ويفسر ويترجم بلغة اخرى. وهو من التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم - [00:49:41](#)

واما كيفية ذلك الاستواء وهو التأويل الذي لا يعلمه الا الله تعالى. قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ذكره عبدالرزاق وغيره في تفسير عبد الرزاق عبد الرزاق - [00:50:05](#)

اي نعم ما ذكره عبدالرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. انتهوا لهذا الخلاص. هذا خلاصة علم ابن عباس رضي الله عنهما في القرآن ان تفسير القرآن على اربعة اوجه - [00:50:19](#)

اربعة اوجه منها تفسير تعلمه العرب حتى الجهال منهم. الاميون يعرفون المعنى نعم قال على انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته؟ لا - [00:50:39](#)

لا يعذر احد تفسير التوحيد والصلاة الزكاة والصيام والحج لا يعذر احد بالايمان الاسلام الا به حطوها على بيرق وارفعوها في لا. اقيموا الصلاة يعني صلوا هذا لا يعذر احد بجهله هذا النوع الثاني - [00:51:02](#)

قال وتفسير يعلمه العلماء قص الله العلماء به عن غيرهم الرابع لا يعلمه الا الله وهو كيفيات الامور وحقائقها من الغيبات مما في الجنة وفي الميعاد وفي البرزخ ومن ذلك حقائق اسماء الله وصفاته وذاته - [00:51:26](#)

نعم قالوا فمن ادعى علمه فهو كاذب وهذا كما قال تعالى فلا تعلم نفس ما ابقى لهم من قرآة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:49](#)

يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كذلك في الصحيحين وهي اجمع ما جاء في القرآن والسنة في نعيم الجنة - [00:52:04](#)

فيها ما لا عين رأت من انواع النعيم الله الكريم من فضله ولا اذن سمعت به ولا خطر على قلب بشر حتى مجرد الوهم فطوره على القلب لم يفطر البقرة ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرآة اعين - [00:52:19](#)

جزاء بما كانوا يعملون فضلا من الله ورحمة اسأل الله الكريم من فضله مثله علم الساعة والبرزخ والميعاد وما فيه الاحوال حقائقها وكيفياتها استأثر الله بعلمه حتى تقع قال وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك. فهذا من التأويل الذي لا يعلمه الا الله تعالى. وان كنا

نفهم معاني ما خوطبنا به ونفهم - [00:52:40](#)

الكلام ما قصد ما قصد افهامنا اياه كما قال تعالى فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفلها. اما عند اهل التجهيل ما نعرف معانيها
هذي الغاز ما يعرف معانيه هذا هو التجهيل. اذا كلام الله ليس هدى ولا شفاء - [00:53:11](#)

خلاف الصدور ولا موعظة للمؤمنين هذا دار على ما قدمه ابتداء من ابطال هذه المقالة الجائرة مذهب السلف اسلم وقال فلم
يتدبروا القول فامر بتدبر القرآن بتدبر بعضه. وقال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا - [00:53:35](#)
عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوا حتى
يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. قال مجاهد رحمه الله وعرضت المصحف على ابن عباس -
[00:54:02](#)

رضي الله عنهما منى من فاتحته الى خاتمته اقف عند كل اية واسأله عنها. وقال الشعبي الرجال عز الله طالب علم الله يخلف علينا
مجاهد ابن جبر لازم ابن عباس - [00:54:22](#)
قرأ عليه القرآن ثلاثين مرة. منها اربع مرات قراءة بحث يقف عند كل اية في اية واحدة وقف معه يراجعها فيها شهرا كاملا اي اية يلا
تبون الجوائز اي اية - [00:54:40](#)

ها يا قارئنا. شسمك؟ عبد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض فولاه واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. ها وش تقول في
اية واحدة مجاهد ابن جبر وقف فيها مع ابن عباس راجعه فيها شهر كامل - [00:55:03](#)
ها ما هي ها يا فيصل ايش كلام الله اعلم ها يا جعفر فيصل ها الله الله ها عن يمينه ها لا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:55:24](#)
شهر كامل ومجاهد يراجع فيها ويباحث ويناقش من عباس ابن عباس وش يقول فيها ان من قتل النفس المؤمنة المعصومة لابد ان
يعذب عذابا خالدا اي ماكتا مكتا طويلا ما هو مؤبد - [00:56:09](#)

لا يدخلها تحت الموازنة ولا تحت المشية قد عرض المصحف من اوله الى اخره. اذا ابن عباس من الراسخين بالعلم يقول هؤلاء اهل
التجهيل اهل التفويض لا ما يعلمه اذا وش الفائدة من انزال القرآن - [00:56:30](#)
اذا كان لا يعلم نعم وقال الشعبي مبتدع احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانها. وقال مسرور ما سأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
عن شيء ما سأل اصحاب محمد عن - [00:56:53](#)
ما سئل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا وعلمه في القرآن. ولكن علمنا قصر عنه. وهذا باب واسع قد بسط في ولهذا
سمى الله كتابه تبيانا لكل شيء - [00:57:11](#)

هذا بيان للناس طيب اذا صار في نقص منين يأتي؟ يأتي منا نحن ما من كلام ربنا جل وعلا ولهذا الشاه هذا كلام مسروق السلام
الشعبي ائمة الاسلام رحمكم الله نعم - [00:57:26](#)
قال والمقصود هنا التنبيه على اصول التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التي اوجبت الضلالة في باب العلم والايمان بما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم وان من جعل الرسول غير عالم بمعاني القرآن الذي انزل اليه ولا جبريل جعله غير عالم بالسمعيات
- [00:57:45](#)

ولم يجعل القرآن هدى ولا بيان للناس. طيب ما هي المقالة الفاسدة التي هنا قصد الشيخ التنبيه عليها وكشفها مذهب السلف اسلم
الخلف اعلم واحد ومن هذه ايضا وكالة التجهيل - [00:58:05](#)
اللي تسمونها بالتفويض نعم قال ثم هؤلاء ينكرون العقلية في هذا الباب هؤلاء. اهل التجهيل اهل التفويض للمعاني ينكرون
العقلية اي نعم ثم هؤلاء ينكرون العقلية في هذا الباب بالكلية. فلا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم وامته في باب معرفة
الله عز وجل له - [00:58:23](#)

علوما عقلية ولا سمعية. وهم قد شاركوا الملاحدة في هذه من وجوه متعددة. لزوما عقلية ولا سمعية نعم وهم قد شاركوا الملاحدة
في هذه من وجوه متعددة وهم مخطئون فيما نسبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من الجهل - [00:58:51](#)

كما اخطأ في ذلك اهل التحريف والتأويلات الفاسدة وسائر اصناف الملاحم ونحن نذكر من الفاظ السلف باعيانها والفاظ من نقل مذهبهم الى غير ذلك من الوجوه بحسب ما يحتمله هذا الموضوع ما يعلم - [00:59:11](#)

ما يعلم به مذهبه. اه الان نقلة نوعية في الحموية الكبرى مجمل الحموية سبق فيما مضى في المجالس بطلان هذه القاعدة التي قعدها المتأخرون من الخلف وهي ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف - [00:59:28](#)

اعلم واحكم ومن اطرافها وديولها انواع التأويل يذكر لكم الشيخ الان جملة من النقول عن السلف في تحقيق انهم يعلمون المعاني لا يجهلون معاني الغيبيات ومنها اسماء الله وصفاته وانما الذي يجهلونه كفياتها - [00:59:53](#)

حقائق هذا القسم الاول شية والقسم الثاني في النقود شية ثاني يعتذر لكم شيخ الاسلام انسان تقبلون العذرة يقول حسب ما يناسب الموضوع يعني اعذروني اذا لما ما طولت واطنبت واستوعبت - [01:00:18](#)

تعذرونه ولا ما تعذرونه؟ ها تعذرونه العذر عند الكرام مأمول. لكن عند اللئام ما هو بمأمول انتم كرام ولا لئام وش وذكهم ها ان شاء الله انكم من الكرام اللي عذره مقبول وكثر خيره - [01:00:40](#)

وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وانفرد. والله ما قصر ابو العباس انه ما قصر الله يجزاه خيرا وهو هو وسائر علماء المسلمين نعم ابو بكر البيهقي في الاسماء والصفات باسم طريقة - [01:01:03](#)

هي مفيدة لكم بالتقسيم والترفيه. رقموا هذه الاثار كل ما جاء اخر عطوه رقم مو بنتعقم شيخ الاسلام لكن نرى هذا هذا البسط وذهن السيلان ما شاء الله في حفظه - [01:01:26](#)

تري خطها من راسه ذي. ما عنده كتب يرجع اليها قال روى ابو بكر البيهقي في الاسماء والصفات باسناد صحيح عن الاوزاعي قال كنا والتابعون متوافرون. نقول ان الله تعالى ذكره فوق - [01:01:45](#)

عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته وقد حكى الاوزاعي وهو احد الائمة الاربعة ذي عصر تابعي التابعين الذين هذا الثاني. نعم وقد حكى الاوزاعي وهو احد الائمة الاربعة في عصر تابع التابعين الذين هم مالك امام اهل الحجاز والاوزاعي وامام اهل الشام والليث - [01:02:02](#)

امام اهل مصر والثوري امام اهل العراق. حكى شهرة القول في زمن التابعين بالايما بان الله تعالى فوق العرش وبصفاته السمعية. وانما فقال له زعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه والنافي لصفاته. ليعرف الناس ان مذهب السلف خلاف ذلك - [01:02:23](#)

مذهب السلف اثبات علو الله على عرشه شوفوا التفنن عند شيخ الاسلام. ذكر هؤلاء الاربعة ائمة الدنيا في اتباع التابعين في زمنه مالك امام من اهل الحجاز والاوزاعي ابو عمرو امام اهل الشام - [01:02:43](#)

وقد مات في بيروت والليث ابن سعد امام اهل الثوري سفيان امام اهل العراق. هذه الاربعة هي حواضر الاسلام وفيها ان السلف امنوا بعدو الله وبدأ بالعلو لانه اكثر الصفات انكارا من هؤلاء - [01:03:01](#)

من هؤلاء من من هؤلاء المعطلة اكثر ما عطل هؤلاء المعطلة ثلاث صفات يعني اشهر الصفات الثلاث المعطلة ثلاث ما هي العلو والكلام والرؤية ولهذا ينص عليها ثناء هذه الثلاث اكثر من غيرها من الصفات - [01:03:23](#)

الذاتية والصفات الفعلية نعم قال وروى ابو بكر ثلثة. ثلثة نعم قال وروى ابو بكر الخلاب في كتاب السنة عن الاوزاعي رحمه الله قال سئل مكحول والزهري عن تفسير الاحاديث فقال امروها كما جاءت - [01:03:46](#)

امروها كما جاءت وهذه تعلق بها المفوضة. امروها كما جاءت في تفويض وهذا جهل ونسبة خاطئة للسلف الى التفويض انما فوضوا الحقائق لا المعاني وكلام السلف في هذا واحد منتظم - [01:04:07](#)

نعم رابعا قال وروى ايضا وروى ايضا الذي روى ايضا الخلال ابو بكر محمد ابن هارون الخلال تلميذ اصحابي احمد متى توفي ها ها ثلاث مئة وكم واحد عش صدقت نعم توفي عام ثلاث مئة واحد عش - [01:04:30](#)

هؤلاء اربعة متعاصرون كبار محمد ابن نصر المروزي توفي عام مئتين واربعة وتسعين محمد ابن هارون ابو بكر ثلاث مئة واحد عش

محمد ابن خزيمة محمد ابن جرير الطبري. ومحمد ابن هارون الروياني - [01:04:58](#)

ثلاثمئة ها عشرين متعاصرون ائمة ايه نعم على وروى ايضا عن الوليد ابن مسلم قال سألت مالك بن انس وسفيان الثوري والليث ابن سعد والاوزاعي اي الاخبار التي جاءت بالصفات فقالوا - [01:05:17](#)

كما جاءت في رواية فقالوا امروها كما جاءت بلا كيد. بلا كيف. هذي مبينة لمعنى امروها كما جاءت يعني لا تدخلوا في كفياتها وهم يعرفون معناها اي نعم قال فقولهم رضي الله عنهم كما جاءت رد على المعطلة. وقولهم بلا كيف رد على الممثل - [01:05:38](#)

والزهري هما اعلام التابعين في زمانهم والرابعة الباقون ائمة الدنيا في عصر تابع التابعين ومن طبقتهم حماد بن زيد وحماد وامثالهما رحمه الله كيف يعرف ويميز مكحول هو مكحول الدمشقي - [01:06:04](#)

من اصحاب ابن عباس والزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري من تلاميذ سعيد ابن المسيب ممن اخذ عن متأخر الصحابة. اعلم الناس في زمانهم فابروها كما جاءت رد على المعطل الذين حرفوها - [01:06:21](#)

واولها الى كيف رد على من على المفوضة ورد على الممثلة الخامس قال وروى ابو قاسم العزجي باسناده عن مقرف ابن عبد الله قال سمعت مالك ابن انس اذا ذكر عنده من يدفع احاديث الصفات يقول قال - [01:06:41](#)

عمر بن عبدالعزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله تعالى واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله. ليس لاحد من خلق الله تعالى تغييرها ولا النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها فهو - [01:07:02](#)

ومن استنصر بها فهو منصور. ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين. ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا في هذه الزبالات والاوهام التي يسميها المتأخرون بالعقليات وخالف سبيل المؤمنين خالف اجماعهم - [01:07:22](#)

له الوعيد في اية النساء الاثر السادس هذا وروى الخلان باسناد كلهم ثقات باسناده عن سفيان ابن ابن عيينة قال سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن - [01:07:45](#)

عندي عبد الرحمن عن قوله هذا رفيك ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وهو ربيعة ابن فروض يقال له ربيعة الرأي وهذه هي همسة في اذنك يا طالب العلم يقرأ السيرة ربيعة ابن عبد الرحمن في العلم - [01:08:00](#)

فانها والله يا شيخ شاحذة لهتمته وتأمل فيها ومسلية لك مع زماني القلق والفتن هذا الاستثمار استثمرت امه مال ابيه فروخ هذا الاستثمار الناجح هذا اهل الزمن وش يقولوا لنا الاستثمار الناجح هو في الرجال - [01:08:20](#)

اي في تعليمهم العلمي اللي ينفعهم وينفع الله عز وجل بهم غيرهم نعم. ما شاء الله عليك قال سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - [01:08:51](#)

من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين وعلينا التصديق. وهذا الكلام مروى عن مالك ابن انس تلميذ ربيعة ابن ابي عبد الرحمن من غير وجه منها ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني وابو بكر البيهقي عن يحيى ابن يحيى قال كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبدالله رقم سبعة نعم - [01:09:08](#)

فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك برأسه حتى عناه الرجاء ثم قال سواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا مبتدعا ثم امر به ان يفرج. ان يترك - [01:09:28](#)

من اين من المسجد وقيل من حلقة لانه امام دار الهجرة امام المدينة لماذا علتة الرحبة في رواية غشي عليه من هولي السؤال كيف استوى السائل القاه على عواهنه ما - [01:09:48](#)

فيه ولا حقق لكن اهل العلم عندهم عمق وفهم المتعالمين والمدعين الرحب وغشي عليه وقال هذا الكلام الذي عليه مشكاة النبوة الاستواء معلوم والكيف غير معقول. في رواية مجهول خلاف الرواية عن مالك - [01:10:07](#)

والايمان به بالاستواء واجب. لان الله ذكره في القرآن في سبع مواضع والسؤال عنه بدعة اي عن الكيفية وما اراك الا مبتدع لانه في زمن ما لك صاد فيه الناس بمفاضي الجهمية - [01:10:34](#)

تأويلات والجدل والكلام هذا الذي ذمه السلف سؤال وعليه جائزة بعد اليوم طاح الرخا عندكم ما موقف السلف من علم الكلام ها

تحذير بس هذا جواب ناقص انا كبدي حارة ابي جواب يبردها - [01:10:53](#)

ها يا فيصل الجواب الناقص فزميلك اه ها ها كذا فرحتني وش معنى هذي؟ ايه ها اه في شي ها اذا ما تعرفون موقف السلف من علم الكلام ها - [01:11:26](#)

ايه موقف السلف من علم الكلام يقوم على خمسة امور على خمسة امور الاول انهم ذموه ثانيا ثالثا اعتبروه جهلا ليس علما رابعا اوجبوا على اصحابه التعزير ومن التعزير التشهير - [01:12:19](#)

كما قالوا حكمنا في اهل الكلام ان يضربوا بالجلد والنعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل على التشهير يقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام الموقف الخامس انه يوصل الى الزندقة - [01:13:08](#)
من طلب الدين بالكلام تزندغ ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيميائي ايش افلس والتمني راس مال المفاليس نعم سلام عليكم قال فقول ربعة ومالك الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب. موافق لقول الباين. امروها كما جاءت بلا كيد - [01:13:28](#)

وانما نهوا علم الكيفية ولم ينفوا حقيقة الصبا ولو كان القوم قد امنوا باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله لما قالوا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ولما قال - [01:14:01](#)

وامروها كما جاءت الى كيف فان للسواء حينئذ لا يكون معلوما. فالمجهولة بمنزلة حروف المعجم. وايضا فانه ولا يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا لم يفهم عن اللفظ معي اذا لم يفهم عن اللفظ معناه - [01:14:15](#)

وانما يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا اثبتت اذا اثبتت الصفات. عرفتم هالكلمة ذي لا يحتاج ان ينفي علم الكيفية اذا لم يفهم انما الذي يحتاج الى ان ينفي علم الكيفية من فهم معنى لهم - [01:14:34](#)

قيده بانه لا يعرف كيفية لا يعرف كيفية فاذا قال قائل رأيت القمر القمر هنا ما هو معناه الاسد او رأى الجمل او رأى النمل لا قمر هل معناه انه لا بد الكيفية لا - [01:14:54](#)

رأى وجه القمر وما خفي منه ودخله لا لم يراه نعم قال وايضا فان من ينفي الصفات الخيرية وبالصفات مطلقا. عندنا الصفات عندهم نوعان نقسم الصفات بحسب اعتبارين. باعتبار الثبوت - [01:15:17](#)

وباعتبار التعلق فباعتبار الثبوت قسما صفات خبرية مجالها وموردها الخبر الثابت عن الله وعن رسوله يقابلها الصفات العقلية التي اثبتها العقل مع الصبر وهناك تقسيم للصفات بحسب التعلق. صفات ذاتية متعلقة بالذات - [01:15:39](#)

لا تنفك عن ذات الله اذلا ولا ابدا ملازمة له في حياته جل وعلا وعلمه وسمعته وبصره وعلوه النوع الثاني صفات متعلقة بفعله تسمى بالصفات الفعلية متعلقة بمشيئته وارادته يفعلها اذا شاء ولا يفعلها اذا لم يشاء - [01:16:07](#)

كالاستواء والنزول الضحك والغضب والرضا والفرح والمجيب هذي صفات فعلية كلام الله اصله ذاتي وافراده نعم فان من ينفي الصفات الخيرية من الصفات مطلقا لا يحتاج الى ان يقول بلا كيد. فمن قال ان الله ليس على العرش لا يحتاج ان - [01:16:32](#)

بنا كيف؟ فلو كان مذهب السلف نفي الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف وايضا فقولهم امروا كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه. فانها جاءت الفاظ دالة على معاني فلو كانت دلالتة - [01:17:10](#)

دلالاتها منتفية لكان الواجب ان يقال امروا لفظها مع اعتقادي ان المفهوم منها غير مراد. او اميقوا لفظها مع اعتقاد ان الله الا يوصف بما دلت عليه حقيقة وحينئذ فلا تكون قد امرت كما جاءت ولا يقال حينئذ بلا كيد اذ نفي الكيف عما ليس بثابت - [01:17:26](#)

لغو من القول. وهذا هذه الجملة رد على من يقول ان قول السلف امروها كما جاءت بلا كيف تفويض يقول هذا فهم سيء وخاطيء لمذهب السلف هذا نقدها نقدا موضوعيا من شيخ الاسلام - [01:17:46](#)

الاثر الثامن نعم. قال وروى الاثر في السنة وابو عبدالله بن بطرفة في الابانة وابو عمركي وغيرهم باسناد صحيح عن عبد العزيز ابن عبد وهو احد ائمة المدينة الثلاثة الذين ابن المهدي من ائمة المالكية من اصحاب ما لك - [01:18:05](#)

نعم الذين هم مالك ابن انس ابن الماجسون ابن ابي ذئب وقد سئل عما جحدت به الجهمية. اما بعد فقد فهمت ما سألت فيما تتابع

الجهمية ومن خلفها في صفة الرب العظيم. الذي فاقت عظمته الوصفى والتدبر. وقلت اللسن عن تفسير صفتهم خلف - [01:18:28](#) من خلفها نعم لقد فهمت ما سألت فيما تتابعت الجهمية ومن خلفها؟ اي نعم من خلفها في صفة ومن خلفها في صفة الرب العظيم الذي فاقت عظمته الوصفى والتدبر وقله اللسن عن تفسير - [01:18:49](#)

صفته وانحسرت العقول دون معرفة قدرته وردت دون معرفة قدرته وردت عظمته وردت عظمته العقول فلم تجد مساعا فرجعت خاسنة وهي حسيرة. وانما امروا بالنظر والتفكر فيما خلق بالتقدير وانما يقال كيف؟ لمن لم يكن مرة ثم كان. فما الذي لا يحول ولا يزول ولم يزن - [01:19:11](#)

فانه لا يعلم كيف هو الا هو. وكيف يعرف قدرا من لم يبدأ ومن لا يموت وكيف يعرف قدر من لم يبدأ ومن لا يموت ولا يبني وكيف يكون لصفة شيه منه حد او منتهى يعرفه عارف او يحد قدره واصف على - [01:19:36](#)

له الحق المبين لا حق احق منه ولا شيه ابين منه. الدليل على عجز العقود عن تحقيق صفته عجزها عن تحقيق صفة اصغر عن تحقيق صفة اصغر خلقه لا تكاد تراه صغرا صغرا يجول ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر - [01:19:56](#)

لما يتقلب به ويحتال من عقله اعطل بك واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره. فتبارك الله احسن الخالقين وسيد السادة وربهم ليس كمثله شيه وهو السميع البصير. اعرف رحمك الله غناك عن تكلف صفة ماذا؟ عن - [01:20:16](#)

ما لم يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها. اذ لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك فما تكلفك فعلم ما لم ما لم يصف. هل تستدل بذلك على شيه من طاعته؟ او تزدرج به عن شيه من معصيته؟ اما الذي جحد ما وصف الرب - [01:20:36](#)

من نفسه تعمقا وتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران. فصار يستدل بزعمه على جهد ما وصف الرب. وسمى من نفسه قالوا لا بد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمى عن البيان فعمى عن البيان بالخفي فجدد ما سمي - [01:20:56](#)

من نفسه فعمى عن البين على الشئ البائن الواضح بالشئ الخفي المستور قال فعمى عن البين بالخفي فجدد ما سمي الرب من نفسه بصمت الرب عما لم يسمى صمت يعني السكوت - [01:21:16](#)

وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان حديث ابي ثعلب الخشني نعم ولم يزل يملي له الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقال لا يراه احد - [01:21:38](#)

يوم القيامة فجدد والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يوم القيامة. من النظر الى وجهه ونظرتة ونظرتة اياهم في مقعد في مقعد صدق عند مليك مقتدر. قد قضى انهم لا يموتون وهم بالنظر اليه ينظرون - [01:21:55](#)

ينظرون يعني تصيبهم النظرة وهي البهاء والجمال والكمال هذي جملة من اعتقادي عبد العزيز ابن الماجسون الذي رواه ائمة السنة في اسانيدكم وابن بطة وامثالهم يسمى هذا باعتقاد ابن المادشون - [01:22:15](#)

نعم الى ان قال. الى ان قال وانما جحد رؤية الله عز وجل يوم القيامة. وانما جحد رؤية الله عز وجل يوم القيامة اقامة الحجة الضالة المضلة. لانه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكان له - [01:22:35](#)

وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم - [01:22:55](#)

يومئذ كذلك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتلئوا النار حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وينزوي بعضها البارحة وقال فيما بلغني ثابت ابن قيس ابن شماس - [01:23:15](#)

في الصحيحين وفيه قول الله جل وعلا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم لما اطفأ النور اوهم وضيغهم انهم يأكلون وهم ما هم بيأكلوا قبل نزولي فرض الحجاب. نعم الشاهد لقد ضحك الله نعم - [01:23:32](#)

قال وقال فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحك من اجلكم وقنوطكم وسرعة اجابتكم فقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك قال نعم قال لا نعدم من رب يضحك خيرا. هذا رواه ابن ماجه - [01:23:53](#)

في مقدمة سننه التي فيها الرد على الجهمية ورواه غيره نعم. قال الى اشباه الى اشباه لهذا مما لا نحصيه. وقال تعالى وهو السميع

البصير. واصبر لحكم ربك فان باعيننا وقال تعالى ولتصنع على عيني وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه وقال تعالى والارض جميعا - [01:24:08](#)

اخوته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. فوالله ما تلهم على فوالله مدل هم والله ما دلهم ما دلهم على عظم ما وصفه من نفسه وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها الا صغر نظيرها منه - [01:24:33](#)

عندهم ان ذلك الذي القي في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم فما وصف فما وصف الله من نفسه وسماه على لسانه رسول الله صلى الله عليه وسلم سميناه كما سماه ولم نتكلف منه صفة ما سواه لا هذا ولا - [01:24:56](#)

ما هذا لا نجد ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصف اعلم رحمتك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في الدين حيث انتهى بك لا تجاوز ما قد ما قد حد لك. فان من قوام الدين معرفة المعروف وانكار المنكر. فما بسطت عليه المعرفة - [01:25:16](#)

وسكنت اليه فما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه الافدة. وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارثت علمه الامة. فلا تخافن بذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيبا. ولا تتكلفن بما وصف لك من ذلك قدرا. وما انكرته نفسك ولم تجد - [01:25:36](#)

في كتاب ربك ولا في حديث عن نبيك صلى الله عليه وسلم بذكر صفة ربك. فلا تكلفن علمه فلا تكلفن بعقلك. فلا كلفنا علمه بعقلتش يعني خلقك مؤدب اعرف قدر نفسك - [01:25:56](#)

ما اعطاك الله منه علما فقف عند علم الله. ولا تتجاوزوه لا تتعمق تتكلف تتشدد وما لم يصله علمك تنتهي لما تدخل بعقلك وعقل غيرك فهذه هي الضيعة وهي الهلكة - [01:26:13](#)

وهي الضياع الذي يورث الموت والهلاك صوت القلب وهلاك القلب لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال فلا تكلفن علمه بعقلك ولا تصفه بلسانك واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسك. فان - [01:26:35](#)

معرفة ما لم يصف من نفسه معرفة ما لم يصف من نفسه. مثل انكار ما وصف منها. فكما اعظمت ما جرده الجاحدون مما وصف من نفسه فكذلك اعظم تكلف ما وصف - [01:26:55](#)

وكذلك اعظم تكلف ما وصف الواصفون مما لم يصف منها. قد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبهم يعرف وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما بلغهم مثله عن نبيه صلى الله عليه وسلم. فما مرض من -

[01:27:11](#)

ذكر هذا وتسميته قلب مسلم. ولا تكلف صفة قدره. ولا تسمية غيره من الرب مؤمن وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة ربه وصف به النبي ربه - [01:27:31](#)

او سمي به ربه. هذا معناه ما سماه من صفة ربه. نعم قال بصفة ربه فهو بمنزلة ما سمي وما وصف الرب تعالى من نفسه. ما سمي وما وصف الرب تعالى من نفسه - [01:27:49](#)

لان النبي مبلغ عن الله وهو اعرف الناس بالله اللهم صلي وسلم عليه. نعم هلا والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم الواصفون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا - [01:28:04](#)

احدى الولاية يتكلفون وصفه بما لم يسمي تعمقه لان الحق ترك ما ترك. وتسمية ما سمي ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله فيما تولى ونصفه جهنم وساءت مصيرا. وهب الله لنا ولكم حكما - [01:28:20](#)

والحقنا بالصالحين. نسأل الله ذلك بالله دربنا على هذا الكلام العظيم نعم قال وهذا كله كلام ابن الماجيون الامام. فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات ونفى علم الكيفية. موافقا لغيره لغيره من الائمة - [01:28:42](#)

وكيف انكر على من نفى الصفات بانه يلزمهم من اثبات هكذا وكذا. فما تقوله الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون وفي كتابه الجهمية اسم المعتزلة اسمه للمعتلة جهمية ومعتزلة - [01:29:00](#)

مشاعرة وما تريديية وصفاتية لان جامعهم التأويل يسمونه بنزين هل وهو تعقيم نقف على النقل التاسع عن ابي حنيفة الله اكبر. اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد في شي يا الاخوان - [01:29:20](#)

تراي ما اسمع مع المرواح ما اسمع انا ما اقول لك تعال تعال ابدأ سمعني انا فوقي مروحة وعمي يمين وعن يساري مرواح هذي ما هي بسكوت قوله وصمت هو السكوت - [01:29:44](#)

نعم المراد بها ان الله يتكلم اذا شاء ويسكت اذا شاء السكوت عدم الكلام فانه في حديث ابي ثعلبة الخشني ان الله سكت عن اشياء رحمة بكم لا تبحثوها السكوت - [01:30:16](#)

عدم الكلام لانه مرتبط بالمشيئة ها لا سكت عن اشياء اي لم يحرمها ولم كلفكم بها ولا تبحثوا عنه ولهذا في اية اية المائدة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا - [01:30:34](#)

الاشياء ان جينا لكم تسوءكم ولهذا قال عليه الصلاة اشتد غضب الله على من سأل عن شيء لم يحرم وحرّم لاجل مسألته بتكلفه وتنطعه نعم في شي الله ولي التوفيق ونكمل ان شاء الله بعد الاستراحة - [01:31:06](#)

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السادس للتعليق على الفتوى الحموية الكبرى ابي العباس احمد ابن تيمية رحمه الله - [02:13:02](#)

قد بلغنا الى اي نقل النقل التاسع ولا العاشر ها الحين الثامن وقفنا على النقل العاشر عن التاسع عن الامام ابي حنيفة سمي بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته الهومية قال وفي كتاب الفقه - [02:16:50](#)

الكبرى في رسالته الحموية الكبرى. ايه قال وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة الذي رأوه بالاسناد عن ابي مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي ارسلته في هذا تنبيه الى مسألة - [02:17:18](#)

ان الاحسن والاضبط ان يقال المشهور عن ابي حنيفة لان الكلام في ثبوت نسبته عن ابي حنيفة كلام طويل خلاصته ان الفقه الاكبر روي عن ابي حنيفة باسنادين الاول من رواية ابنه حماد ابن الامام ابي حنيفة - [02:17:39](#)

الاسناد الثاني مداره على ابي مطيع البلخي وهذا مشهور عن الامام ابي حنيفة والشهرة في الاسامي لا تعني لا تلزم الصحة فيها لانه في باب الكتب التسامح وارد انما التشديد على - [02:18:03](#)

مرويات النبي عليه الصلاة والسلام لكن في هذا الكتاب الفاظ استغرب من ابي حنيفة قد درسته مرتين اخرها قبل عشرة ايام تأتي الفاظ على ابي حنيفة ويظن انها مدفونة عليه - [02:18:23](#)

اما بكليتها او بعضها ولهذا حصل النزاع هل هو لابي حنيفة السنة او اكثره ومنهم من ينازع في نسبته اصلا عدل ما رأينا كلام شيخ الاسلام المشهور عن ابي حنيفة - [02:18:48](#)

في مواضع نسبه اليه كما فعل ذلك ايضا تلميذه ابن القيم نعم. قال سألت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر فقال لا تكفرن احدا بذنب ولا تنفي احدا به من الايمان - [02:19:07](#)

وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعلم ان ما اصابك من كل اخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولا تتبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توالي احدا دون احد وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل. وترد امر عثمان وعلي رضي الله عنه - [02:19:25](#)

عنهما الى الله عز وجل لا تأخذ تصويبا وتخطئة تعديلا وتجريحا نعم قال ابو حنيفة رحمه الله الفقه الاكبر في الدين خير من الفقه في العلم. ولان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير - [02:19:45](#)

الفرق بين الفقه في الدين والفقه في العلم الفقه في الدين هو التوحيد والفقه في العلم هي العمليات المسائل ايش الفقهية تسمى بالاصطلاح بالفقه الاصغر نعم قال ابو مطيع الحكم ابن عبد الله قلت اخبرني عن افضل فقه قال تعلم الرجل الايمان والشرائع والسنن والحدود - [02:20:05](#)

واختلاف الأئمة. وذكر مسائل الإيمان ثم ذكر مسائل القدر والرد على القدرية بكلام حسن ليس هذا موضعه ثم قال قلت فما تقول بمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه او فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال - [02:20:32](#)

انا قلت ولما وقد امر الله رسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو فريضة واجبة. قال هو كذلك لكن ما يفسدون ما اكثر مما

يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام. قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاة الى ان قالوا قال ابو حنيفة عن من قال -

[02:20:52](#)

انا لا اعرف ربي هذا الموضوع هو الشاهد منه اه شيخ الاسلام له حموية الكبرى عن من قال لا اعرف ربي هو في السماء او في الارض نعم قال ابو حنيفة عن من قال لا اعرف ربي في السماء ام في الارض فقد كفر. لان الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق

[02:21:12](#) - سبع سماوات

قال انه على العرش استوى ولكنه يقول لا ادري العرش في السماء ام في الارض. قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء لانه تعالى على عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. وفي لفظ سألت ابو حنيفة عن من يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض؟ قال قد

[02:21:37](#) - كفر

لان الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات. قال فانه يكون على العرش استوى ولكن لا يدري العرش في الارض او في السماء قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة رحمه الله عند اصحابه انه كفر

[02:21:57](#) - الواقف الذي يقول

لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. فكيف يكون الجاحد النافي الذي يقول ليس في السماء؟ او ليس في السماء ولا في الارض. واحتج على كفره بقوله اشد من شك هل الله في السماء او في الارض - [02:22:17](#)

او من نفى ان يكون الله في العلم من اشد الناس اشد انكارا من فابو حنيفة كفر المتوقف فكيف بالناس؟ من باب اولى لانه عارض صريح ما جاء لله من الكمال في الكتاب والسنة - [02:22:32](#)

نعم. قال واحتج على كفره بقوله الرحمان على العرش استوى. قال وعرشه فوق سبع سماوات. وبين بي هذا ان قوله تعالى الرحمن على الارض استوى يبين ان الله فوق السماوات فوق العرش. وان الاستواء على العرش دل على ان الله بنفسه فوق العرش. ثم انه ورد

[02:22:54](#) - بذلك بتكفير من قال انه على

العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء من في الارض. قال لانه انكر انه في السماء لان الله في اعلى عليين. وانه يدعى من اعلى لا من وهذا تصريح من ابي الاعلى هذي في الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا توجه الى العلو - [02:23:14](#)

توجه الى العلو ولم يقل بالسبل الا الجهمية حتى كان يسمع من بعض رؤوسهم قيل بشر وقيل غيره انه يقول في سجوده سبحان ربي الاسفل ربي عن ذلك والعرش سقف المخلوقات - [02:23:34](#)

ليس بعد العرش مخلوق بل هو سقفها اعلاها المستوعب لها كما دل عليه حديث ابي ذر المشهور والله فوق العرش عليه سبحانه وتعالى والعرش محتاج الى الله والله مستغن عن عرشه - [02:23:55](#)

نعم قالوا هذا تصريح من ابي حنيفة بتكفير من انكر ان يكون الله في السماء. واحتج على ذلك بان الله في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. وكل - [02:24:16](#)

وكل من هاتين الحجتين فطرية عقلية. ان القلوب مخطورة على الاقرار بان الله في العدو. وعلى انه يدعى من اعلى لام اسفل. وقد جاء اللفظ اخر صريح عنه بذلك فقال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. وروي هذا نعم - [02:24:28](#)

هذه حجة فطرية عقلية. فطرية اي فطر عليها الخل. عقلية دل عليها العقل السليم. فان اشرف الجهات وش هي الجهات قبل ذلك كم الجهاز الجهات الاصلية ستة فوق وتحت وامام وخلف - [02:24:44](#)

يمين ويسار اشرف الجهات جهة العلو هذا معنى انها حجة فطرية عقلية نعم هلا وروى هذا اللفظ باسناد الحادي عشر العاشر هذا العاشر ما جاء عن يحيى معاذ او ما جاء عن - [02:25:08](#)

شيخ الاسلام الفروي نعم. قال وروى هذا اللفظ باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي في كتاب الفاروق. وروى ايضا ابن ابي حاتم ان هشام ابن عبيد الله الرازي صاحب - [02:25:30](#)

محمد ابن الحسن قاضي الري حبس رجلا في التجهل طيب الري متبري الري تشمل الان طهران وما ورائها بالنسبة اليها مروزي الى

بلاد الري نعم ان هشام ابن عبيد الله الرازي صاحب محمد ابن الحسن قاضي للري حبس رجلا في التجهم فتاب فجيء به الى هشام ليطلقه فقال - [02:25:42](#)

انا الحمد لله على التوبة. وامتحنه هشام فقال اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه؟ فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما من خلقه فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب. وروى كلمة باء - [02:26:16](#)

لم تكن عند السلف لم تأتي بلفظها الادلة وانما جاءت بمعناها احتاج اليها السلف ليطمئن مذهبهم عن مذهب هؤلاء المتحيلة من الجهمية كما اضافوا ان القرآن كلام الله اضافوا قيد غير مخلوق - [02:26:33](#)

لم يكن موجودا في كلام الاوائل الصحابة والتابعين حتى ظهرت هذه البدعة بدعة الجهمية والمعتزلة بان القرآن مخلوق يحتاج اليها نعم قال وروي ايضا عن يحيى ابن معاذ الحادي عشر - [02:26:55](#)

يحيى ابو معاذ الرازي هم اهل الري النسبة اليها رازي. ومرو النسبة اليها مروزي نعم انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. لا يشك في هذه المقالة الا جهمي رديء ظليل - [02:27:17](#)

يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقدار والانتاب ايضا عن ابن المديني لما سئل عنه ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماوات على العرش استوى. فسأل عن قوله ما بين من هم - [02:27:37](#)

هو ابو عبدالله علي بن عبدالله بن المديني شيخ الامام البخاري صاحب الامام احمد بن حنبل وقالوا في زمنهم ثلاثة اعلمهم بالعلل علي ابن المديني واعلمهم بالرجال يحيى ابن معين - [02:27:57](#)

واعلمهم بالحديث احمد بن حنبل. والحديث يعني رواية وفقها نعم وسئل عن قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقال اقرأ ما قبلها الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [02:28:19](#)

ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال هو على العرش كما وصف في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. هذا الاثر الثالث عشر وابو عيسى اسم ابو عيسى الترمذي ها - [02:28:37](#)

محمد ابن سورة صاحب الجامع صحيح المسمى بسنن الترمذي وهو تلميذ الامام البخاري وكان شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد الهروي الانصاري في عام اربع مئة وواحد وثمانين - [02:28:56](#)

يقدم جامعة الترمذي الصحيح على البخاري ومسلم لا لانه اعلى منهما رتبة في الصحة ولكن لما فيه من الفقه العظيم فقه السلف تميز به جامع الترمذي الصحيح نعم عن ابي زرعة انه لما سئل الرابع عشر - [02:29:17](#)

هذا الاثر الرابع عشر ابو زرعة الرازي من اصحاب احمد تأخرت وفاته الى مئتين وبضع وستين رحمه الله ابو زرعة وابو حاتم اله مرازيان متوافقان وابن ابي حاتم روى عن ابيه وعن ابي زرعة - [02:29:44](#)

نعم وفيه الاعتقاد المشهور اعتقاد الرازيين من الرازيان ابو حاتم وابو زرعة هذا نعم انه لما سئل عن تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما يقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان. ومن قال غير هذا - [02:30:08](#)

خاف عليه لعنة الله وروى ابو القاسم اللالكائي عشر ابو القاسم هبة الله ابن منصور ان لا نكائي نسبة الى صنعتي المالكة وهي انواع من الاحذية القباقيب نعم الحافظ الطبري صاحب ابي حامد الاسرائيلي بكتابه المشهور باصول السنة باسناده عن محمد ابن السنة

الشيخ الاسلام يذكر الكتب بعناوينها - [02:30:27](#)

ومعانيها لا باسمائها نسميها مرة كتاب السنة مرة باصول السنة ومرة بشرح السنة والمطبوع الان اسمه اصول اعتقاد اهل السنة لابي القاسم هبة الله المنصورة اللالكائي الطبري نسبة الى طبرستان - [02:30:59](#)

منها ابن جرير وغيره نعم ام محمد ابن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرقين المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه. فمن

فسر اليوم شيئا منها فقد خرج مما كان عليه - [02:31:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول

جهم لقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لا شيء - [02:31:49](#)

وقولهم من غير تفسير اي من غير دخول في الكيفية ونشر التفسير عند السلف ومعنى قولهم امروها كما جاءت بلا كيف حتى وجد من المتأخرين ومن المغموسين من المتقدمين ظنوا ان بلا تفسير - [02:32:04](#)
وبلا كيف انه تفويض وهذا تجهيل وجهل بمذهب السلف حتى قال قائلهم انه لم يصرح بهذا الا ابن تيمية. والناس يقلدونه هذا هو ومع الهوا عمى ومع العمى اثمر جهلا - [02:32:25](#)

نعم محمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء. فقد حكى هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية غالبا وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم - [02:32:46](#)

التابعون من الاثبات من الاثبات اثبات الصفات. الاثبات يعني دخلنا بفتح الهمزة العلماء وصفهم الصفات السلبية هو المعنى وصفه لله بالسلوك كما يقول ان الله لا جوهر ولا عرب - [02:33:09](#)

ولا متحيز ولا حد له ولا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محايد ولا ولا هذه الصفات السلبية هي مذهب هؤلاء المعطلة ومنهم من يصفه بالصفات - [02:33:35](#)

الاضافية اكبر من كذا واجل من كذا هذي تسمى الصفات الاضافية في باب الاثبات داروا مع الوحي تفصلوا في الاثبات غالبا ونفوا في في النفي واجملوا في النفي غالبا ويأتي الاثبات مجملا كما يأتي النفي - [02:33:51](#)

مثل ايش للاثبات مجملا ها وهو على كل شيء قدير مثل قوله الحمد لله رب العالمين. هذا اثبات مجمل يرد في الوحي لكنه اقل من الاثبات المفصل النفي في الغالب انه مجمل - [02:34:19](#)

ليس كمثله شيء هل تعلم له سميا ولم يكن له كفوا احد سبحان ربك رب العزة عما يصفون هذا نفي مجمل لكن يأتي احيانا نفي مفصل لم يلد ولم يولد - [02:34:45](#)

لا لا تأخذه سنة ولا نوم وما كان ربك نسيا ان الله لا يبلغ مثقال ذرة وهذا ليس من الغالب بل من الاقل وهذا ما قرره الشيخ في

التدميرية ان طريقة السلف - [02:35:00](#)

الاجمال النفي طريقة القرآن والسنة الاجمال في النهي والتفصيل في الاثبات ليس اضطرادا وانما اغلبيا ارادا اغلبي ليس اضطراد كلي وانما اغلبي نعم هلا وروى البيهقي وغيره باسناد صحيح. هذا السادس عشر - [02:35:15](#)

عن ابي عبيد القاسم ابن سلام قال هذه الاحاديث التي يقول فيها في كتابه الايمان الايمان لابي عبيد والذي نشره الالباني ففيه هذا التقرير لمذهب السلف. نعم قال هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من من قنوط عباده وقرب غيره. وان لجهنم لا تمتلى حتى يضع ربك - [02:35:39](#)

فيها قدمه والكرسي قدمه حتى يضع الرب فيها قدمه والكرسي موضع القدمين. وهذه الاحاديث في الرؤيا هي عندنا حق هذه

الاحاديث في الرؤية عندنا رؤية التاء وعندنا رؤيا بالف وش الفرق بينهما - [02:36:09](#)

الرؤية بالتاء هي رؤية الله بالعين الباصرة الرؤيا بالف هي رؤيا النائم او المتوهم نعم وهذه الاحاديث في الرؤية هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض. غير ان غير ان اذا سألنا اذا سألنا عن تفسيرها - [02:36:32](#)

لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها. ما معنى نفي السلف للتفسير العلمي الكيفية. نعم ابو عبيد احد الائمة الاربعة الذين هم الشافعي واحمد واسحاق وابو عبيدة وله من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل ما هو اشهر - [02:36:56](#)

كي يوصف وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء فقد اخبر انه ما ادرك احدا من العلماء يفسرها اي تفسير الجهمية. وروى ايها البيهقي باسنادهما عن عبد الله ابن مبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة على صفة الرب. فقال له -

[02:37:18](#)

والله ابن المبارك وانا اشد الناس كراهية لذلك. ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به. واذا جاءت الاثار بشيء جسرنا عليه هذا ومعنى اني

اشد اكرها اي الخوظ فيها والبحث فيها - 02:37:38

لكن ما جاء ما دام انها جاءت بالادلة سلمنا واذعنا وانقذنا وهذا الاثر السابع عشر نعم سلام عليكم اراد ابن المبارك انا نكره ان نبتدا بوصف الله من تلقاء انفسنا حتى يجيء به الكتاب والاثار. وروى عبدالله ابن احمد وغيره باسناد الصحاح - 02:37:54

عن ابن المبارك انه قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه ولا نقول كما تقولون انه ها هنا في الارض وهكذا قال الامام احمد وغيره. هذا الثامن عشر - 02:38:14

التاسع عشر وروي باسناد صحيح عن سليمان بن حرب الامام سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شية كلام السلف ما هو بكلام - 02:38:30

الغافل عن المعاني غير المدرك للمآلات والحقائق لقول الجهمية وما يؤول اليه وقول المعتزلة وما يصير الي فانهم لما وقفوا لقولهم بان القرآن مخلوق معناه ادغال الشرائع نسبة الله الى النقائص - 02:38:49

وحقيقته انه ليس رب معبود وانكار العلو يعني ليس في السماء شية معناها ليس هناك رد اتخذوها وسيلة بدعوى تنزيه الله وحقيقتها ايش انكار الله جل و علا الا في اذهانهم - 02:39:11

السلف فطنوا لهذه المعاني ومرامي ومراماتها. نعم قال وروى ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية سعيد ابن عمرو الطباعي هذا العشرين ها؟ نعم سعيد بن عامر امام اهل البصرة - 02:39:31

نعم امام اهل البصرة علما ودينا من شيوخ الامام احمد انه ذكر عند انه ذكر عنده الجهمية فقال اشر قولنا من اليهود والنصارى وقد اجمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين. الا ان الله على العرش وهم قالوا ليس على شية. سؤال - 02:39:48

وعلى السؤال جائزة ما هي ادلة او كم هي ادلة علو الله على خلقك ذكرناها ترى ها كم هي لا لا ادلة علو الله على عرشه خمسة انواع الكتاب - 02:40:07

والسنة والاجماع اجماع من يا جماعة الرسل واتباعه الرسل واتباعهم الرابع بالعقل السليم والخامس الفطرة ادلة القرآن اكثر من الف دليل على علو الله ادلة السنة اكثر من ستة الاف كما ذكر ابن القيم - 02:40:48

والف في هذا المبحث كتابا مستقلا ما هو؟ وبين الكتب اللي يجمعون الكتب؟ بما انكم يجمعون الكتب في طبعتها وورقها الشمواه وجلده المذهب وحرفها البراد ثم تبحث في وسطها الله يخارجك - 02:41:13

زين به الجدران والمكاتب المجالس ابن القيم الف كتاب في علو الله. ما هو؟ اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية. هذا في علو الله ولخص هذا الكتاب التونية ادلتها - 02:41:35

لما صنفها ادلة الوحيين على علو الله في واحد وعشرين نوعا من الادلة هذا واولها هذا وثانيها. الى قوله هذا وحادي نعم وقال محمد ابن اسحاق ابن خزيمة امام الائمة من لم يقل انه كم هذا - 02:42:00

واحد وعشرين ها لبقوا الحساب يا اخوان نعم وقال محمد ابن اسحاق ابن خزيمة امام الائمة من لم يقل ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب فان تاب والا - 02:42:22

قلبت عنقه ثم القي على مزبلة لئلا يتأذى بريحه اهل القبلة ولا اهل الذمة. يعني ما يدفن مع المسلمين يهان ومن الالهانة ان يلقي في المزابل نعم ذكره عنه الحاكم باسناد صحيح. وروى عبدالله بن الامام احمد بن اسحاق بن خزيمة ابو بكر - 02:42:39

لماذا لقبوه بامام الائمة؟ لانه عالم في اسناده روى عن شيوخه وروى عن بعض من شيوخه شيوخه تلقبوه بامام الائمة وله الكتاب الجليل الذي هو من كتب السلف المسندة في باب التوحيد وهو التوحيد واثبات صفات الرب جل و علا - 02:43:01

ذكر فيه نحو الفين حديث واثار نعم عبد الله ابن الامام احمد ابن الامام احمد باسناده عن عن عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من طبقة الشيوخ الشافعي واحمد قال كلمت - 02:43:29

بشرى المريسي واصحاب بشر. رأيت اخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شية. هذا الاثر الثاني والعشرون عن عباد الواسطي الاثر الثالث والعشرون. وعن عبد الرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهل. يدورون

على ان يقولوا ليس بالسماء - 02:43:46

في شيء ارى والله الا يناكحوا ولا يوارقوا وروى عبدالرحمن بن ابي ورتوا لانهم ليسوا مسلمين ولا يناكحوا لانه لا يجوز نكاحه الا المسلمة او الكتابية المحصنة نعم. وروى عبدالرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن عبدالرحمن بن مهدي قال اصحاب جهل يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى - 02:44:07

هم يريدون ان يقولوا ليس في السماء شيء وان الله ليس على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا. وعن الاصمعي قال قدمت امرأته جهنم فيما نزلت بالدباغين فقال رجل عندها الدباغين محله - 02:44:33

من محلات بغداد اي نعم هذي زوجة نعم وقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود. فقال الاصمعي نفرت بهذه المقالة. اذا تأثرت زوجها تجاهم بجهم وبئس التأثر - 02:44:48

محدود العرش وعليه محدود وهو الله. تعالى الله عن ذلك اريد بذلك ان تنفي علو الله لان الجاه مش مذهبه في العلو في كل مكان وهذا اساس مقالة الحلول والاتحاد واهل وحدة الوجود. نعم. وعن عاصم ابن علي بن عاصم شيخنا احمد والبخاري وطبقتها قال ناظرت كم رقم هذا - 02:45:07

هذا الاثر السادس والعشرين عن عاصم نعم انا ناظرت جهميا فتبين من كلامه ان لا يؤمنوا ان في السماء رب. لا حول ولا قوة الا بالله نعم. روى الامام احمد بن حنبل الشيباني قال اخبرنا شريح بن النعماني قال سمعت عبد الله بن نافع الصائغ. قال سمعت مالك بن انس يقول الله في السماء - 02:45:36

علمه في كل مكان لا يخلو علمه من مكان. وقال الشافعي خلافة ابي بكر الصديق حق قضاة الله بالسماء وجمع عليه قلوبا عليه قلوب عباده. هذا كم رقمه سبعة تمانية وعشرين. نعم - 02:46:00

وفي صحيح انس ابن مالك رضي الله عنه قال كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وهذا مثل قول الشافعي. لان الله قال فلما قضى - 02:46:21

منها وطرا زوجناكها المزوج لزينب هو الله. وبه اثبات ان الله في السماء نعم وقصة ابي يوسف وصاحب ابي حنيفة مشهورة بشر المدريسي حتى هرب منه لما انكر ان يكون الله فوق عرشه قد ذكر - 02:46:39

ابن ابي حاتم وغيره. نعم ابو يوسف شسمه ما اسم ابي يوسف؟ يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو محمد بن حسن اجل اصحاب ابي حنيفة وياه هارون الرشيد القضاء ورئاسته سمع ببشر المرنيسي انه ينفي علو الله وان الله لم يكلم - 02:46:58

اذا بشر من مبطي وعنده الردى وبشر هو الذي بعث مذهب جهم بعدما قتل قتله سلمة ابن احوز سنة مئة وثمان وعشرين طلب وبحث ابو يوسف عن بشر فاستخفى وهرب - 02:47:24

قال لو وجدته لفصلت رأسه عن رأسه عن عنقه اراد انه يقتله عن الحد الكفر لما نفى علو الله نعم وقال ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن ابيه زمانين زميلين نعم ابن ابي زميلين الامام المشهور من ائمة المالكية بكتابه - 02:47:48

الذي صنفه في اصول السنة قال فيه باب الايمان بالعرش. قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض الاية وشكرا - 02:48:12

سبحان من بعد وقرب بعلمه فسمع النجوى وذكر حديث ابي يعني في علوه وقرب في ايش في علمه واحاطته هو الاول والاخر. فالظاهر والباطن. الظاهر الذي ليس فوقه شيء الباطن الذي ليس دونه - 02:48:32

شيء من قرينه سبحانه نعم ذكر حديث ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله اين ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء - 02:48:51

قال محمد العماء السحاب الكثيف المطبق. فيما ذكره الخليل وذكر اثار الاخر ليس فوق الله شيء مخلوق لان الله فوق جميع مخلوقات. نعم ثم قال باب الايمان بالكرسي قال محمد بن عبد الله ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع

القدمين. ثم ذكر حديث انس الذي فيه - [02:49:11](#)

رضي الله عنه الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الاخرة. وفيه فاذا كانوا يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحف الكرسي على منابر بالذهب المكلفة بالجواهر. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها. هذا الحديث رواه ابن ابي شيبة - [02:49:39](#)
رواه الشافعي في مسنده قال شيخ الاسلام واسناده اسناد صحيح صححه ابن القيم في اجتماع الجيوش. نعم وذكر ما ذكره يحيى ابن الشالم صاحب التفسير المشهور حدثني العلامة ابن هلال عن عمار الدهري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [02:49:59](#)

الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين. ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. طيب الكرسي هل هو العرش او هو العلم او هو موضع القدمين ثلاثة اقوال جاءت في تفسير اية الكرسي - [02:50:19](#)
الصحيح منها ان الكرسي موضع القدمين كالمرقاة اي العتبة الى العرش قد دل عليه قول ابن عباس ابن عباس هنا ما اسنده ابو العباس اخذ عن بني اسرائيل ويحتمل ان هذا مما اخذه عنهم - [02:50:45](#)
يقول جاء عن غير ابن عباس في قول ابي موسى الاشعري دل على ان هذا اصله وحكمه ايش؟ الرافع للنبي عليه الصلاة والسلام ان الكرسي موضع القدمين ومرنا حديث ابي ذر - [02:51:09](#)
مثل السماوات السبع والاراضين السبع ما فيهن الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي للعرش كحلقة من حديد القيت في من الارض نعم وذكر من حديث اسد بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سيدنا عن ابن مسعود قال مسعودا - [02:51:25](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن مسعودا اظبط مسعود اضبطها بالشكل. ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن مضاف ومسعود مضاف اليه يجرب الكسرة لانه مصروف وتوديه البنك اصر فوه - [02:51:49](#)
زين انتم بالدرهم تطلع قلوبكم اللهم اهدهم ها طالما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين - [02:52:08](#)
كرسي الماء خمسمئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه فقدره. نعم ثم قال في باب الايمان بالحجب قال ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه يحتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا - [02:52:25](#)

كبيرة كبرت كلمتنا تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. وذكر اثارا في الحجب. ثم قال في باب الايمان بالنزول هنا شيخ الاسلام في النقل من كتابي اصول السنة لابن ابي زمنين - [02:52:45](#)
بانه كتاب عظيم وقد طبع والحمد لله اكثر من طبعة نعم ثم قال في باب الايمان بالنزول قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى سماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان يحجوا به حدا. وذكر الحديث من طريق - [02:53:02](#)
مالك وغيره الى ان قال واخبرني وهو ابن وهب عن ابن وضاح عن الزهري عن ابن عباد قال ومن ادركت من المشايخ ما لك وسفيان وفضيل ابن ابو عيسى ابن مبارك ووكيل. كانوا يقولون ان النزول حق قال ابن وضاح وسألت يوسف ابن علي عن المرزوري قال نعم اؤمن به ولا احد - [02:53:19](#)

احج فيه حدا سألت عنه ابن معين فقال نعم اقر به ولا احج فيه حدا. ونفي الحد نهى للتشبيه التمثيل هناك ايضا للتعطيل اي ينزل جل وعلا على وجه يليق بجلاله وعظمته - [02:53:41](#)
لا نعرف كيفيته ولا نمثله ولا نعطله هذا معنى لا احد به حدا نعم قال محمد وهذا الحديث يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون الارض وهو ايضا بين وهو ايضا بين في كتاب الله وفي غير حديث عن - [02:54:00](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقال تعالى امينة من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منة من في السماء ان يفصل عليكم حاصبا. وقال تعالى اليه يصعد الكذب الطيب والعمل - [02:54:20](#)

الصالح يرفعه وقال وهو القاهر فوق عباده. وقال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقال من رفعه الله اليه. وذكر من طريق ما لك قول النبي صلى الله قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت - [02:54:40](#)

انت رسول الله قال فاعتقها حديث معاوية هذا الحكم السلمي رضي الله عنه في صحيح مسلم وذلك ان معاوية قدم والنبي سلم يصلي فصلى معه فغطس معاوية في الصلاة فرفع صوته الحمد لله - [02:55:00](#)

رمقه الناس فقال وا ثكل امياه يا ويلى ويلاه واصبحوا يضربون على اصحابه يسكتونه فلما قضى النبي صلواته يقول معاذ فوالله ما قهرني ولا نهزني وانما قال يا معاوية هذه الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس - [02:55:22](#)

انما هي التسبيح والتهليل وقراءة القرآن انشرحت نفس معاوية وتبلجت اساريه فقال يا رسول الله ان لي جارية ترعى لي غنما على سلع وانه في يوم عدا الذئب على غنمي فاكل منها واحدة. فجاءتني - [02:55:48](#)

اخبرتني فصككتها صكة وان علي رقبة يا رسول الله اثر اعتقها؟ اي مقابل هذه الرقبة التي نذر ان يعتقها قال انتني بها وقال يا جارية اين الله؟ الله في السماء - [02:56:11](#)

قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هل هذا امتحان لها ها اذا قلت ما هو امتحان عطنا دليلك واذا قلت استيثاق عطنا دليلك. هنا يأتي فقه الحديث - [02:56:34](#)

الذي يضعف عنه اهل الظاهر وش رايك هو استيثاق ولا امتحان هاي لانه اراد ان يعتق رقبة ومن شرق الرقبة المعتقى ان تكون ايش؟ مؤمنة فكيف يستوثق من ايمانها لما سأها هذين السؤالين - [02:56:55](#)

كما قال جل وعلا فتحرير رقبة مؤمنة وهكذا الرقبة اذا جاءت مطلقة قيدت المؤمن في تحريرها اذن هذا استيثاق لا امتحان والا فامتحان الناس بدعة كما ذكر ذلك البرهاري كما ذكره ائمة السلف - [02:57:20](#)

رحمهم الله نعم قال والاحاديث مثل هذا كثيرة جدا سبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض. لا اله الا هو العلي العظيم. وقال قبل ذلك الايمان بصفات الله تعالى واسمائه قال واعلموا بان واعلموا بان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبياءه ورسله يرون الجهل بما - [02:57:41](#)

يخبر به عن نفسه علما بما لم يخبر به عن نفسه علما والعجز عن من لم يدعو اليه ايمانا وانهم انما ينتهون من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. يعني انهم متوقفون - [02:58:05](#)

لا يزيدون في الاثبات على ما جاء به الدليل ولا يقصرون في النفي على ما وقف به الدليل. نعم. وقد قال وهو اصدق القائلين كل شيء هالك الا وجهه. وقال قل - [02:58:25](#)

اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. وقال ويحذركم الله نفسه. وقال بين سويته ونفخت فيه من روحي وقال فانك باعيننا وقال ولتصنع على عيني واللي تصنع على عيني. نعم - [02:58:39](#)

وقال وقالت اليهود ويد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان. وقال وجميع قبضته يوم القيامة الاية وقال انني معكما اسمع وارى وقال وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى الله نور السماوات - [02:58:59](#)

والارض الاية وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ومثل هذا في القرآن كثير هو تبارك وتعالى نور السماوات والارض. كما اخبر عن نفسه وله وجه ونفس وغير ذلك. مما وصف به نفسه ويسمع ويرى - [02:59:19](#)

تكلم هو الاول لا شيء قبله والآخر الى غير نهاية ولا شيء بعده. والظاهر العالي فوق كل شيء. عندك والآخر الباقي والآخر الباقي الى غير نهائي. نعم كل شيء والباطن بطن علمه بخلقه فقال وهو بكل شيء عليم. قيوم حي لا تأخذه سنة ولا نوم. وذكر - [02:59:39](#)

الصفات ثم قال فهذه صفات ربنا التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير وهو السميع البصير. لم تره العيون فتحدته. فكيف هو لم تره العيون فتحدته كيفه. ولكن رأته القلوب - [03:00:10](#)

في حقائق الايمان رؤية الله في القلوب هي بما امتت بالله تصدقت به في حقيقة ايمانها بالله بالتنزيه اللائق به لا تعطيلها بما يسميه اهله تأويلا ولا تمثيلا بما هو في الحقيقة تشبيهه - [03:00:30](#)

وانما برؤية الله في حقائق الايمان امنوا بها في تنزيهه الله على الوجه الذي يليق به في ذاته وفي صفاته واسمائه يقول الشيخ
كلام السلف في هذا الكثير وما قصد الاستيعاء - [03:00:50](#)

لكنه نوع ومن تنويعه انه بدأ ببطقة اتباع التابعين الى ان بلغ من ابن ابي زمين في القرن الرابع وسيذكر غيرهم الخطابي والخطيب
البغدادي وغيره نعم وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من اتسعه من ان تسع هذه الفتيا عشرة - [03:01:08](#)
كذلك كلام الناقلين لمذهبهم مثلما ذكره لما ذكر كلام السلف ذكر فيه واحد وثلاثين اثرا ثم ذكر بعده الناقلين لكلام السلف صلة الخلف
الصالحين بالسلف السابقين نعم قال مثل ما ذكره ابو سليمان الخطابي في رسالته المشهورة ابو سليمان الخطابي هذا شارح ايش -
[03:01:33](#)

شارح البخاري وش اسم شرحه الذي كان يعظمه ويجله ابن حجر فيكترون عنه النقل اعلام الحديث المطبوع في اربع مجلدات نعم
في رسالته المشهورة بالغنية عن الكلام واهله. قال فاما ما سألت عنه من الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنة فان مذهب السلف
اثبات - [03:02:04](#)

واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فافضلوا ما اثبتته الله وحققها قوم من المثبتين خرجوا بذلك الى
ضرب من التشبيه والتكليف. وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرين. ودين الله تعالى بل الغالي فيه - [03:02:30](#)
والمقصر عنه. نعم. بديل الله بين التعطيل وبين التمثيل هذي الوسطية ذكرها شيخ الاسلام في وسطية اهل السنة في خصائصهم
وهم وسط في باب اسماء الله وصفاته. بين من المعطلة والممثلة وسط في اصحاب النبي بين من ومن - [03:02:50](#)
من الخوارج والنواص ووسط في باب اسماء الدين بين الوعيدية من الخوالم والمعتزلة وبين وبين المرجئة اي نعم والاصل في هذا ان
الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات. ويحتذي في ذلك حذوه القول بان الكلام في الصفات فرع عن - [03:03:09](#)
كما ذكر الشيخ الاسلام في التدميرية ان القول في الصفات كالقول في بعة والقول في الصفات كالقول في الذات نعم فاذا كان
معلوما ان اثبات الباري سبحانه انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود الله اثبات تهديد -
[03:03:31](#)

فاذا قلنا يد وسمع وبصر وما اشبهها فانما هي صفات اثبتها الله لنفسه ولسنا نقول ان معنى اليد القوة او النعمة ولا معنى السمع
والبصر للعلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول ان القول - [03:03:54](#)
انما وجب باثبات الصفات لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لان الله ليس كمثل شئ. وعلى هذا جرى قول السلف في
احاديث هذا كله كلام الخطابي. وقوله لا نقول انها جوارح اي مثل جوارح المخلوقين كما يدل عليه السياق كلامه - [03:04:14](#)
وخذوا قاعدة يا اخواني وتأدبوا بها يا طلاب العلم ان كلام العالم المشهود له بالعلم يحمل على احسن محامله اذا كان فيه اشتباه
والتباس وان كان له كلام اخر مفصل يحمل هذا المجمل على كلامه المفصل - [03:04:34](#)
وقد وجدت نابتة الان من عوامي المنتسبين للسنة وان نسبوا انفسهم للعلم لا يخطئ احد الا ينسفونه في اليم نسفا او يأتي بلفظ
مجمل يقصد كذا. نازعوا الله في علم المقاصد والنيات - [03:04:55](#)

ينسبون ذلك الى السلف الصالح هذا غلط بل وهذا منهج خطير الخبيث العالم اذا كان كلامه له محمل من محامل الحسن يحمل عليه
وان كان كلامه مجمل وله كلام اخر مفصل يرجع للمفصل - [03:05:16](#)
عدلا وانزالا له بمنزلته فان اخطأ العالم مهما بلغ علمه فلا يتجاوز في خطاه ولا يفخم هذا الخطأ. ويعظم حتى نضطر كل ما وراءه
من الخير ونسب باليم نسفا كما يفعل هؤلاء الاغماط المتعالين - [03:05:40](#)

وانما لا نوافق على الخطأ والحق احب اليانا منه. وهو حبيب علينا لكن الحق احب اليانا ويعتذر له في الخطأ بانه اخطأ يعتذر له
ويترحم عليه ولا يوافق في خطاه الذي تمحض وعرف انه خطأ لا مجال فيه لمحمل غير ذلك - [03:06:04](#)
هذا اللائق في التعامل مع الائمة واغلاطهم واخطائهم نعم قال وهكذا قاله ابو بكر الخطيب الحافظ في رسالة له اخبر فيها ان مذهب
السلف على ذلك. وهذا الكلام الذي ذكره الخطابي وقد نقل قد نقل نحو - [03:06:27](#)

منهم من العلماء من لا يحصى عددهم لابي بكر اسماعيلي لا يحصى عددهم من لا يؤذي باكر اسماعيلي اي نعم والامام يحيى بن عمار في رسالته الرد على من انكر الحرف والصوت - [03:06:45](#)

نعم. شيخ الاسلام ابي وشيخ الاسلام ابي اسماعيل الهروي صاحب منازل السائرين وذم الكلام وهو اشهر من ان يوصف شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني وابي عمر ابن عبد البر النمري امام المغرب وغيره. النمري ولا النمري - [03:07:06](#)

النمري اللي في الطائف في الهدا لا تدخل عباس في دباس وانما هو نمري قرطبي اندلسي رحمه الله امام المغرب والخطيب البغدادي امام اهل المشرق وهما متعاصران رحمهم الله نعم - [03:07:26](#)

ها ها وقف كثر خيره وانت مفخخ فيه من الصبح. كثر خيره ها وقافلة وقف وقفنا نقف على كلام ابي نعيم الاصفي هاني صاحب الحلية. ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وهذا تمام المجلس السادس - [03:07:51](#)

في هذا اليوم يوم الخميس العشرين من شهر الله المحرم في هذا العام عام الف واربع مئة وكم واربعة واربعين من الهجرة ما شاء الله جاب للقدر ها نسوي فيه - [03:08:25](#)

انا بسألهم سؤال ان جاوبوا اعطيناهم وان ما جاوبوا حتى الظرف اللي معك. تمام. هذا ظرف زين ذا في شي اجل ما حنا بحاطين السحب هذا يسولفون هناك ويلعبون ويتسابقون ويجون بيون السحر. اه الله يهديكم - [03:08:47](#)

الله يهديكم ها هذا وشو ذا الجائزة لن اسحب رقما وانما ساسأل سؤال عشان تحضرون الدرس من اوله السؤال من يريد ان اسأله ها ما هي المواضع التي ذكر الله فيها الاستواء في القرآن - [03:09:11](#)

اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه كم هذي المواضع؟ وما هي تفضل سبعة مواضع ما هي؟ في اي الصور عطنا صورها الاعراف والرعد الفرقان ظوافر ما في ترى ما جا الجواب كامل ما فيه الظرف ذا - [03:09:41](#)

الحديث طه باقي باقي صورتني لا لا لا خلاص السجدة يونس والله تستاهل تفضل حمرا حمرا تلق بعدين عنده سؤال يا الاخوان تفضل اي نعم. السجود خضوع خضوع لله بامر الله - [03:10:11](#)

فلما خضعت لله فارغمت انفك وجبهتك لله في الارض كنت في هذا الموضع الذي استجبت فيه لامر الله اقرب ما تكون الى الله اقرب ما تكون الى الله جل وعلا في علوه - [03:10:54](#)

لان هذا الجزاء الوفاق من جنس العمل. تفضل ايه رجل عنده مشايخ في بلده درس عليهم وتعلم عليهم وهم على طريقة الاشعرية هل اذا رجع وزارهم بيدع حنا فاضين للتبديع - [03:11:11](#)

والتجريح والتجريح. نعم زيارته لهم من مروءته لان لهم المعروف عليه ولو كانوا على طريقة الاشاعرة يزورهم ويسلم عليهم ويتحجب اليهم ويدعو لهم ويبين لهم بالاسلوب الحسن وبالحكمة وبالذليل ما الفوه من هذا المذهب - [03:11:43](#)

المبتدع الخبيث هذه مروءة المؤمن اما صنعوا اليه معروف نقول لا اهرهم ما يصلح هذا طبعا لئام لا ليس طبع الكرام نبينا صلى الله عليه وسلم اكرم من يغار. وفد عليه من المشركين - [03:12:10](#)

ما هو من الاشاعرة والمتابعة؟ من المشركين اكرمهم لكن اكرامه لهم مروءة ودين يعلمهم ويربيهم ويقوم عليهم الحجة عليه الصلاة والسلام وهذا الذي علموه واسدوا اليه معروف. يحرص عليهم ويدعوهم - [03:12:34](#)

الى هذا المعتقد السليم معتقد السلف بفعله قبل لفظه وقوله وضحت يا اخي والله اعلم السؤال الثالث والآخر صفة الجلوس نعم يثبت لله الجلوس على عرشه لان الجلوس من معاني الاستواء - [03:12:53](#)

من معاني الاستواء لكن نحن الصفة نسميها استواء لكن في الاطلاق والتعبير يطلق عليها الجلوس لان باب الخبر اوسع من باب الوصف والتسمي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [03:13:18](#)

ما بقي من اه ان نقول والاثار في الحموية الكبرى نكملة ان شاء الله في مجالس قادمة يرتبها الاخوان لاننا كنا حريصين على الاتمام لكن الان مضى النصف والنصف الباقي هو في هذه النقود وما فيه تضاعيفها من الفوائد - [03:13:43](#)

والمعاني الجديدة او نسن فيكم سنة شيخنا الشيخ عبد الله بن غديان ان شيخنا رحمه الله منهجه في التعليم منهج راقى لا اعرف انه

اتم كتابا كاملا غير شرح الكوكب المنير - 03:14:07

والموافقات للشاطبي وما سواها من الكتب نقرأ عليه الربع الثلث قال الباقي شلوها انتم يعني علموا انفسكم بانفسكم قد عرفتم

الطريقة فيما سبق. هذي طريقة تصلح المتقدمين من الطلاب طريقة الشيخ عبد الله - 03:14:26

تراها زينة على كل حال مما تيسر اللقاء اكملوها والا ان تيسر اللقاء جددنا العهد بكم ومعكم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا

تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 03:14:48

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقتنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا

وجميع المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 03:15:09

وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:15:25